mroftalp htehaB ni knil muideM

إذا آمنت بهذه الأربع فقد آمنت بالقدر | الشيخ د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

فالقدر من صفات الله. وسئل الامام احمد عن القدر. فقال القدر قدرة الله كل ابن عقيل لقد شفى ووفى بهذه الكلمة الوجيزة يعني اه قدرة الله انها تفسير للقدر. فهي قدرة الله ولكن يحتاج الى فهم لتأمل - 00:00:00

القدر عبارة عن امور اربعة. اذا امن الانسان بها فقد امن بالقدر الاول الايمان بعلم الله الشامل الكامل التام الذي لا يخرج عنه شيء علمه ازلي. وهو كامل شامل. ولا يزداد - 00:00:30

علما في وجود الاشياء. ولا بوجود الازمان وغيرها. فعلمه عام من اول الامر. علم كل شيء. هذا لابد منه. وهذا كان ينكره القدرية الاولى فكفرهم الصحابة. حكموا بكفرهم. لما رأوا ان هذا كفر رجعوا عن هذا - 00:01:00

صار الان المنكر له قليل. كما ثبت في صحيح مسلم في اول صحيح مسلم اول كتاب الايمان عن يحيى بن يعمر قال حججت ان فهو حميد الحميري من اهل البصرة كانوا وهذا اول ما خرج في البصرة البصرة كان فيها من اه - 00:01:30

المحدثات وفيها من عباد الله الذين لا يبارون في طاعة الله جل وعلا وفي تقرب اه كان في هذا وفي هذا. يقول حججت انا وحميد الحميري فقلت فقلنا انه يوفق لنا احد من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم فنسأله. ولما دخلنا المدينة - 00:02:00

رأينا عبد الله ابن عمر خارجا من بيته قاصدا الى المسجد. فاكتنفته انا وصاحبي وظننت ان صاحبي الكلام الي. فقلت يا ابا عبدالرحمن انه خرج من قبلنا قوم يتكفرون العلم ويجتهدون في - 00:02:30

امل ولكنهم يقولون الامر انف. ايش معنى انوف؟ يعني انه لم يسلك العلم به. فقال لي اذا اتيت اولئك فاخبرهم اني وهم مني برءاء والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله لم يقبل الله - 00:02:50

الله جل وعلا منه حتى يؤمن بالقدر ثم روى الحديث قال حدثني ابي عمر ابن الخطاب قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا - 00:03:26

منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع يديه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج - 00:03:48

البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت فاجبنا يسأل وهو يصدقه وهذا شأن الجاهل ثم قال اخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وبالقدر خيره وشره - 00:04:09

الشاهد هذا الشاهد اللي سقى الحديث من اجله عبد الله بن تؤمن بالقدر خيره وشره الى اخر الحديث المقصود ان عبد الله تبرأ منهم واخبر انهم برءاء منه. المسلم ما يتبرأ من المسلم - 00:04:32

هذا تكفير لهم انهم كفرة. ومثل ذلك قال ابن عباس تبرأ منهم كذلك. فعلموا ان هذا كفر. فرجعوا وقروا بعلم الله الازلي الكامل هذا الامر الاول الايمان بعلم الله الكامل الشامل الذي لا يفوته شيء - 00:04:53

الثاني كتابته لعلمه وهذا تكرر في كتاب الله. كثيرا ما يذكر ان كل شيء عنده في كتاب انه لا يسقط ورقة اي شيء الا وهو فيك مكتوب في كتاب عند الله جل وعلا - 00:05:18

كل شيء علمه الله والشيء الذي ما يعلم والشيء لا وجود له. ويعلم انه لو وجد لو كان ولهذا يقول جل وعلا في قوم ولو خرجوا فيكم لاوظعوا خلالكم. يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون له - 00:05:44

ما خرجوا لو خرجوا لكان هذا فهو يخبر عن الشيء الذي لا يكون لو كان كيف يكون؟ جل وعلا قالوا يا ليتنا نرد ولا نكدر بايات ربنا

ونكون من المؤمنين. بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا لعادوا لما - 00:06:10
هذا ما كان ولو كان اذا كان كما ذكر الله جل وعلا الله لا يخفى عليه شيء وكل شيء مكتوب حتى نبض العروق التي في البدن ما في حركة ولا سكون الا وقد كتبت وعلمها الله جل وعلا قبل ذلك - 00:06:32
هذا شيئين عامان عامان العلم والكتابة الامر الثالث المشيئة الشاملة العامة. ما شاء الله كان وما لا يشأ لا يكون فلا يخرج عنها شيء الامر الثالث الخلق والله خالق كل شيء - 00:06:59
وكل ما سواه مخلوق اه اذا امن الانسان بهذه الامور الاربعة قد امن بالقدر - 00:07:24